فاعليّة استراتيجيّة التعلّم التعاوني في تنمية بعض المهارات الحاسوبيّة لدى نزلاء المؤسّسة العقابيّة والإصلاحيّة بدولة الإمارات العربيّة المتّحدة

إعداد

عمر محمد علي راشد النقبي

د. محمد بن عبدالله النوفلي

جامعة صحار، سلطنة عمان

Doi: 10.33850/jasep.2020.67800

استلام البحث : ٩ / ١٠ /٢٠١٩ قبول النشر: ٢ / ١١ / ٢٠١٩

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية الى لتعرف على فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية بعض المهارات الحاسوبية لدى نزلاء المؤسسة العقابية والاصلاحية بدولة الامارات العربية المتحدة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) نزيلاً. وللتحقق من هدف الدراسة، اتبع الباحث المنهج شبه التجريبي، حيث تم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية تم تدريسها باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني وعددها (٢٠) نزيلاً، ومجموعة ضابطة تم تدريسها بالطريقة الاعتيادية وعددها (٢٠) نزيلاً. وأعد الباحث اختبار تحصيلي مكون من (٢٥) فقرة من نوع اختيار من متعدد، وتم قياس صدقه بعرضه على مجموعة من المحكمين، كما تم حساب ثبات الاتساق الداخلي له باستخدام معامل ألفا كرونباخ وبلغ (٠.٧١٦). وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي لصالح الاختبار البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبارات المهارات الحاسوبية، لصالح المجموعة التجريبية، وبناء على ذلك فإن استخدام استراتيجية التعلم التعاوني تؤثر وبدرجة كبيرة في رفع تحصيل النزلاء في المهارات الحاسوبية. وتوصي الدراسة بإمكانية تبني استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس النزلاء وذلك لفاعليتها في رفع مستواهم، وتدريب المحاضرين المعينين في

المؤسسات العقابية والإصلاحية على استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس النزلاء بمختلف التخصصات.

الكلمات المفتاحية: التعلم التعاوني، المهارات الحاسوبية، النزلاء.

Abstract:

The study aimed to identify the effectiveness of cooperative learning strategy on the development of some computer skills of the inmates in the penal institution and reform in the United Arab Emirates. The sample of the study included (40) inmates. To achieve the objective of the study, the researcher applied the quasi-experimental design with two groups: an experimental group of (20) inmates that studied using the cooperative learning strategy and a control group of (20) inmates that studied in the usual way. The researcher prepared an achievement test consisting of (25) items of multiple-choice type. Their validity was measured by a group of specialized educators, and the reliability of the internal consistency was calculated by using the Cronbach's alpha coefficient (0.716). The results of the study showed there were statistically significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) between the mean scores of the experimental group in the pretest and their mean scores in the post-test in favor of the post-test. There were statistically significant differences at the level of ($\alpha \leq 0.05$) between the mean scores of the experimental group and the control group in the post-application of computer skills tests for the benefit of the experimental group, and therefore the use of the cooperative learning strategy had a significant impact on the increase of inmates' acquisition of computer skills. The recommendations highlighted adopting the cooperative learning strategy in teaching the inmates due to its effectiveness in raising their achievement level and training the lecturers appointed in the penal and correctional institutions to use the cooperative learning strategy in teaching the inmates in various disciplines.

Keywords: Cooperative learning, Computer Skills, Inmates.

المقدّمة :

يعد التعليم من أهم مظاهر تطور الأمم ونموها، ويؤثر بشكل كبير في بناء جيل جديد على أسس علمية، ويتحدد هذا النمو والتطور بمدى تحقيق الجودة في مخرجات العملية التعليمية التي تنعكس بشكل إيجابي في تحقيق الرفاهية والتقدم للمجتمع وأبنائه، ويقاس تقدم الأمم بمدى قدرتها على امتلاك التقنية الحديثة والاستثمار الأمثل في طاقات الكوادر البشرية، وتنمية المهارات والقدرات باستخدام الطرق والوسائل والنظريات وأساليب التعليم الحديثة، لذا بات حتمياً الاهتمام برفع مستوى المعرفة لدى الأفراد والمجتمعات بشكل مرتفع.

ويأتي التعلم التعاوني كأحد الأساليب الحديثة في عملية التعليم الذي أثبت فعاليته ودوره الإيجابي في رفع عملية التحصيل الدراسي للمتعلمين، وتعزيز مهارات العمل الجماعي فيما بينهم، مما كان دافعاً لتبنى مثل هذا الأسلوب في عملية التعليم في المؤسسات التعليمية بهدف ضمان تحسين المستوى العام للمتعلمين الارتقاء بمستوى المؤسسة ككل، ويعود اكتشاف هذا الأسلوب إلى العالم كورت كافكا (Kurt Kafka) (الشحي، ٢٠١٠).

وتنصب إستراتيجية التعلم التعاوني على خلق روح التنافس الجماعي بين الطلاب كمجموعات، وليس كأفراد، وتعزيز مفهوم العمل الجماعي لتجاوز نقاط الضعف في عملية العمل الفردي أو الشخصي (عبود، ٢٠١٦)، وتقوم هذه الإستراتيجية على تشكيل جماعة متماسكة غير متجانسة يمكن تشكيلها في مجموعات عمل صغيرة بهدف تلبية حاجات الطلبة النفسية والمعنوية من ناحية (الدخيل، ٢٠١٤)، وإكساب الطلبة المعلومات والمهارات اللازمة، ويتطلب الأمر وجود الرغبة والإرادة القوية لدى طرفي عملية التعلم (محمد، ٢٠١٤).

ويجدر الإشارة هنا إلى أن إستراتيجية التعلم التعاوني تركز على عملية التفاعل بين المجموعة من جهة، ومع الآخرين من جهة أخرى استناداً على نظريات متعددة ومتنوعة وترتبط بمجموعة من القيم والأخلاق والقوانين (هارون، ٢٠١٥)، بهدف تعزيز فاعلية عملية التعليم.

ويتميز التعلم التعاوني وفقاً لهارون (٢٠١٥) بالتفاعل مع وجهات نظر الآخرين، وتبادل الأفكار شريطة توفر الكوادر البشرية المؤهلة لعملية التعلم التعاوني، إضافة إلى رفع مستوى الثقة بين المتعلمين، وزيادة مستوى تقبلهم للمادة التدريسية وتحسين دافعيتهم نحو التعلم، والتخلص من الانطوائية والعزلة (العطير وادريس، ٢٠١٦).

وقد أولت دولة الإمارات العربية المتحدة اهتماما ملحوظاً بتطبيق هذه الإستراتيجية، بهدف ترسيخ ثقافة الإبداع والتميز بشكل عام في كافة مؤسسات

الدولة، وقد طبقت وزارة الداخلية هذه الإستراتيجية بشكل واضح على نزلائها في المؤسسات المختلفة التابعة لها بهدف تحويلهم من أفراد غير صالحين إلى أفراد منتجين صالحين ينفعون أنفسهم ومجتمعهم، من خلال استثمار طاقات وهمم النزلاء في استغلال أوقات الفراغ في اكتساب مهارات جديدة (الشمالي، ٢٠١٨، ووزارة الداخلية،٢٠١٧).

إن عملية الاستثمار في هذه الفئة من المجتمع تعتبر فرصة لتهذيب النفس وإصلاحها (هلال، ٢٠٠٨، والمرابط، ٢٠٠٥)، وخلق أفق وأمل لهم بعد الإفراج عنهم للتكيف مع البيئة الخارجية والمجتمع وأفرداه، وأن يبدأوا حياة كريمة بإيجاد فرصة عمل مناسبة كانوا قد اكتسبوا المهارات اللازمة لها أثناء مكوثهم في مؤسسات وزارة الداخلية (الضحيان، ٢٠٠١)، وسرعة الاندماج في المجتمع بعد الإفراج عنهم (المديرية العامة للسجون- السعودية، ٢٠٠٩).

وتعززت أهمية إستراتيجية التعلم التعاوني انطلاقاً من نتائج أبحاث عملية متنوعة أوصت بضرورة تطبيقها في المؤسسات كما في دراسة عزيز (٢٠١٠)، والتي أظهرت تحسن في معدلات تحصيل الطلاب بعد توظيف منهجية التعلم التعاوني، وأوضح كل من علي ومنصور (٢٠١١) تبني هذه المنهجية في المؤسسات الإصلاحية من خلال تأهيل وتطوير حزمة البرامج التدريبية الخاصة بالتعلم التعاوني وتطبيقها داخل تلك المؤسسات، وأظهر عبود (٢٠١٦) أن بعد تطبيق الإستراتيجية تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المشاركين في الدراسة عند الإجابة على فقرات الاختبار التحصيلي ضمن المجموعة التجريبية، والتي خضعت للتدريس من خلال إدراج الإستراتيجية.

وأكدت دراسة Cavalier and Klein (1998) أن إستراتيجية التعلم التعاوني هي إحدى الإستراتيجيات الفاعلة التي تزيد من شغف وتطوير مهارات الطالب الحاسوبية وتقبله لعملية التعلم. وأكدت دراسة (Zamri, Ruslin, & Mohamed (٢٠١٥) أن تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني ساهم في تعزيز دافعية الطلاب نحو التعلم واكتساب المهارات لرفع مهاراتهم لفتح الأفق أمامهم لتوفر فرص عمل، وأشارت دراسة Hamidah (٢٠١٥) أن هذه الإستراتيجية تشجع التلاميذ على صقل مهاراتهم الاجتماعية، وتقلل الأنانية وتعمق فهم محتويات الدرس، وجاءت دراسة الدخيل (٢٠١٤) لتبين أن هذه الإستراتيجية كان لها الأثر الواضح في تعزيز المستوى التحصيلي للمتعلمين ورفع كفاءتهم فيما يخص المقررات الدراسية، حيث أوصت بإدراج وتبني منهجية التعلم التعاوني ، كما أوصت دراسة أبو بطيحان (٢٠١٣) ودراسة أبو صفية (٢٠١٦) بضرورة العمل على تأهيل النزلاء تمهيداً لدمجهم مستقبلاً في مجتمعهم بعد انقضاء محكوميتهم، وكذلك جعلهم أفراداً منتجين

للمجتمع، وأكدت دراسة الرفاعي (٢٠٠٧)، ودراسة Mohamed & Abu AL Hassan (2010) ، ودراسة المطرفي (٢٠١٣) على ضرورة تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني في التعليم ورفع مستوى وكفاءة التحصيل لدى الدارسين من خلالها.

ومن وجهة نظر الباحث فإن المؤسسات العقابية والإصلاحية في المجتمعات كونها تلعب دوراً مهماً في حفظ الأفراد والمجتمع وأمنه، فهي بحاجة لاستخدام مثل هذه الإستراتيجية لإكساب نزلائها المهارات والقدرات التي تواكب التطور العلمي والتكنولوجي

كان لا بد من إتباع أسلوب العقاب ضد الذين يتجاوزون قيم ومبادئ المجتمع. وهنا نتعرف على دور المؤسسات الإصلاحية والعقابية والتي بدورها تُعيد تأهيل المتجاوزين من خلال تحفيزهم للانضمام الى حزمة البرامج التدريبية والتعليمية (الضحيان، ٢٠٠١).

مشكلة الدراسة

برزت مشكلة الدراسة من واقع خبرة الباحث وعمله كمحاضر لمادة الحاسوب لنزلاء المؤسسة العقابية والإصلاحية تبين له فروقاً واضحة في قدرات النزلاء العقلية، وانتشار مشاعر سلبية نفسية، واجتماعية بينهم بسبب الحجز والعزلة، ومعاناة الكثير منهم من الاكتئاب والفراغ والروتين وعدم الانتاجية.

واستجابة لتوجهات وزارة الداخلية بدولة الإمارات العربية المتحدة نحو الاستثمار في طاقات النزلاء وجعلهم أفرادا منتجين، يخدمون المجتمع كل حسب طاقاته المختلفة، وبعد البحث المعمق تبين على حد علم الباحث أن هذه الدراسة هي الأولى في دولة الإمارات العربية المتحدة التي تربط بين متغيري التعلم التعاوني وتدريس الحاسوب في المؤسسات العقابية والإصلاحية. وبالتالي تتمثل مشكلة الدارسة الحالية في السؤال الرئيس التالي: **ما فاعليّة إستراتيجيّة التعلّم التعاوني في تنمية بعض المهارات الحاسوبيّة لدى نزلاء المؤسّسة العقابيّة والإصلاحيّة بدولة الإمارات العربيّة المتّحدة؟**

ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية التالية:

١. هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار المهارات الحاسوبية؟
٢. هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الحاسوبية؟

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. بيان فاعلية إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية المهارات الحاسوبية لدى نزلاء المؤسسة العقابية والإصلاحية.
٢. الكشف عن الفروق في مستوى تنمية المهارات الحاسوبية لدى طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والاختبار البعدي.
٣. الكشف عن الفروق في تنمية المهارات الحاسوبية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الإختبار البعدي.

أهمية الدراسة

تتجسد أهمية الدراسة في بعدين:

البعد الأول: الأهمية العلمية:

تضيف نتائج هذه الدراسة إثراءً معرفياً حول موضوع إستراتيجية التعلم التعاوني، ودورها في رفع كفاءة التحصيل لدى النزلاء داخل المؤسسات العقابية والإصلاحية لدى المهتمين وتعتبر إضافة للمكتبة العربية.

البعد الثاني: الأهمية التطبيقية:

١. توضيح وإبراز نتائج التعلم التعاوني على نزلاء المؤسسة العقابية والإصلاحية مما يحدو بالمحاضرين في المؤسسة إلى تبني وتطبيق هذه الإستراتيجية.
٢. تقديم طريقة جديدة مبتكرة لم يتم تطبيقها من قبل نزلاء المؤسسة– في حدود علم الباحث- والتي ستساعد في مواجهة المعوقات التي تعرقل تحصيل النزلاء.

حدود الدراسة

١. **الحدود الزمانية:** طبقت هذه الدراسة بتاريخ ٢٠١٩/٥/١ إلى ٢٠١٩/٦/٦ بمعدل حصتين في الأسبوع.
٢. **الحدود المكانية:** المؤسسة العقابية والإصلاحية بإمارة الفجيرة بدولة الإمارات العربية المتحدة.
٣. **الحدود البشرية:** ٤٠ نزيلاً من المؤسسة العقابية والإصلاحية بإمارة الفجيرة بدولة الإمارات العربية المتحدة.
٤. **الحدود الموضوعية:** تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني والطريقة التقليدية.
٥. **الحدود العلمية:** معرفة أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية بعض المهارات الحاسوبية، المرتبطة ببرنامج معالجة النصوص (Microsoft WORD) ، وتتمثل في المهارات الأساسية الآتية:
   - التعامل مع البرنامج.
   - التعامل مع المستندات.

- تنسيق المستند.
- التعامل مع الكائنات.
- التحضير والإخراج.

متغيرات الدراسة

١. **المتغير المستقل:** ينقسم إلى مستويين: التدريس باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني وطريقة التدريس باستخدام الطريقة التقليدية.

٢. **المتغير التابع:** تنمية مهارات النزلاء الحاسوبية.

مصطلحات الدراسة

١. **التعلم التعاوني:** عرفه جونسون وسميث (Johnson and Smith, 1991) بأنها إستراتيجية تدريس تركز على أساس التشارك بين المتعلمين في المجموعات، بهدف تطوير الخبرة التعليمية لكل عضو فيها إلى أقصى حد ممكن.

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: منهجية تعتمد على التعلم المبني على العمل التشاركي بين المتعلمين (النزلاء) في المؤسسة العقابية والإصلاحية بإمارة الفجيرة في دولة الإمارات العربية المتحدة، بهدف إيجاد حلول للمشكلات وإكسابهم المهارات المعرفية المستهدفة في تخصص علم الحاسوب، بحيث يأخذ المحاضر دور الموجه والمرشد فقط.

٢. **المؤسسة العقابية والإصلاحية:** عرفها السرحاني (٢٠١٠) بأنها المكان الذي أعده المجتمع لرعاية وعلاج وإصلاح الأفراد الذين ارتكبوا أعمالاً إجرامية، أو أعمال مخالفة للقوانين والنظم والذين صدر في حقهم حكم بتجريدهم من حرياتهم.

ويعرفها الباحث إجرائياً: بأنها المؤسسة التي يودع فيها الأشخاص الذين صدر في حقهم أحكاماً اقتضت بوضعهم في المؤسسة العقابية والإصلاحية بدولة الإمارات العربية المتحدة، ومن خلالها يتم إخضاعهم لبرامج تدريبية وتطويرية.

٣. **النزلاء:** عرفهم الضحيان (٢٠٠١) بأنهم الأشخاص البالغون الذين ارتكبوا مخالفات ضد الحق الخاص، أو العام أو أخلوا بالأنظمة والقوانين المتبعة والمتعارف عليها وأودعوا السجن لفترات زمنية مختلفة.

ويعرفه الباحث إجرائياً: بأنهم مجموعة الأفراد الذين صدر في حقهم أحكاما اقتضت بوضعهم في المؤسسة العقابية والإصلاحية بإمارة الفجيرة في دولة الإمارات العربية المتحدة.

الإطار النظري

المحور الأول: التعلم التعاوني

ماهية التعلم التعاوني

بات التعلم التعاوني من أكثر الأساليب التربوية المستخدمة في منظومة التعليم في الدول، وأصبحت آثاره ملحوظة على كافة الأصعدة، وعليه يتوجب على القائمين على المؤسسات ذات الاختصاص العمل على إدخاله واعتماده كأسلوب تعليم داخل المدارس والجامعات، وقد تنوعت تعريفاته بين الباحثين حيث يعرفه الأستاذ (٢٠١٣) بكونه فكرة نشأت نتيجة الدعوة للاهتمام بالأهداف التربوية وبعناصر المنهج المحددة، أما عبود (٢٠١٦) يرى أنه تعلم تشاركي بين المتعلمين، يقوم المعلم بتقسيم الطلاب الى مجموعات داخل الصف، وإعطاء الفرصة لهم، لتحمل المسئولية عندما يطلب منهم البحث في موضوع ما بدون تدخل المعلم بحيث يبقى موجها ومرشداً، ويضيف الحموري (٢٠١٧) بأنها وسيلة لتطور الفرد تعليمياً، أما العطير وادريس (٢٠١٦) يرون أن هذه الاستراتيجية يتوجب توافر بعض مهارات التعامل الاجتماعي بين الطلاب بهدف تنمية المهارات والقدرات لدى الأفراد وتعزيز الثقة بالنفس، وأن هذه يزيد من تقبله للمادة العلمية والدافعية لتعلمها، ثم ينعكس الأمر بإيجابية نحو التخلص من العزلة والروتين والفراغ.

إستراتيجيات التعلم التعاوني

اختلف الباحثون في آرائهم حول إستراتيجيات التعلم التعاوني واختلاف أنواعها، فقد صنفها الأستاذ (٢٠١٣) إلى:

١. **إستراتيجية دوائر حلقات التعلم:** وتعتمد على توزيع المهام بين المعلم والمتعلم، حيث يجتمع المتعلمين في حلقات تعليمية حول المعلم.
٢. **إستراتيجية البحث الجمعي:** تعتمد هذه الإستراتيجية على العمل الجماعي في جمع البيانات والمعلومات من مصادرها المتعددة، ويرتكز نجاحها على التخطيط الجيد لتنفيذها.

ويضيف الموسوي (٢٠١٥) مجموعة أخرى من الإستراتيجيات، وهي كالتالي:

٣. **إستراتيجية التعلم معا:** تتشكل فيها المجموعة الواحدة من مجموعة من الطلاب يتراوح أعدادهم من ٤-٦ طالباً، حيث يشترط لتحقيق أهدافها ضمان خلق التفاعل اللفظي بين المتعلمين.
٤. **إستراتيجية فرق التعلم:** يشكل المتعلمون فيها مجموعات تعاونية لتنفيذ المهمات المطلوبة منهم، حيث تهدف لتشجيع المتعلمين على توسيع دائرة التعاون والترابط فيما بينهم بهدف اكتساب المعارف والخبرات.

٥. **الإستراتيجية التكاملية:** يقسم المتعلمون فيها إلى أكثر من مجموعة يتحدد فيها لكل عضو نشاط محدد، وبعد تنفيذ النشاطات يعتبر الهدف العام للمجموعة قد تحقق بفعالية مقارنة بأدائهم.

٦. **تعليم الأقران:** يتبنى فيها الطالب مسئولية نقل خبرته ومعرفته لزميل له أقل منه في المستوى بهدف تسهيل المادة العلمية وتبسيطها له.

أنواع المجموعات في التعلم التعاوني

قسم الموسوي (٢٠١٥) مجموعات التعلم التعاوني إلى ثلاثة أنواع، تتمثل في:

١. **مجموعات تعليمية رسمية:** تتحدد فيها الفترة الزمنية من حصة إلى أكثر من حصة تمتد لأسابيع حتى تحقيق الهدف.

٢. **مجموعات تعليمية غير رسمية:** تتحدد فيها الفترة الزمنية من حصة أو لفترة زمنية أقل من حصة حتى يتحقق الهدف.

٣. **مجموعات تعليمية أساسية:** تتحدد فيها الفترة الزمنية بصورة طويلة الأجل، وتكون غير متجانسة، ولكن عضويتها ثابتة، وهدفها هو تقديم الدعم والمساندة للطلبة الذين يحتاجون إلى تعزيز.

العناصر الأساسية للتعلم التعاوني

ترتكز إستراتيجية التعلم التعاوني على عدة عناصر تتمثل في:

١.**المسؤولية الفردية:** تعتمد على اعتماد الفرد على ذاته وتنمية مهاراته لمساعدة الآخرين في المجموعات، وخلق التفاعل فيما بينهم لتعزيز عملية التعلم وتحقيق الهدف المنشود منها.

٢.**الشعور بالمسئولية:** تعتمد على تحمل كل فرد في المجموعة مسئولياته اتجاه الآخرين بهدف الاستغلال الأمثل للجهود وتحقيق ما خطط له .

٣.**تبادل المعرفة:** تعتمد على انتقال المعارف بين أفراد المجموعة لتعزيز مهارات وخبرات كل فرد وتنمية مستواهم بشكل يحقق الغرض من عملية التعلم التعاوني.

٤.**التفاعل المعزز وجهاً لوجه:** الاتصال المباشر بين المعلم والمتعلم، وبين أفراد المجموعة فيما بينهم بهدف التفاعل المباشر وارسال واستقبال المعارف بشكل جيد.

٥.**المهارات الاجتماعية:** يشترط لنجاح استراتيجية التعلم التعاوني اكتساب مهارة اتخاذ القرارات، ومهارة الاتصال والتواصل، ومهارة القيادة والإدارة لضمان التفاعل الإيجابي بين المتعلمين.

دور المعلم في التعلم التعاوني

يعتبر المعلم محور استراتيجية التعلم التعاوني، حيث يقع على عاتقه تحقيق أهداف الإستراتيجية بتوفير التعلم الجماعي بشكل فعال، حيث يتحمل مسئولية تشكيل المجموعات وتوزيع الطلاب فيها، ويمارس دور المراقب والموجه الذي يسعى بكل

إمكاناته لتغيير البيئة الصفية وينشر جو التفاعل بين الطلاب، حيث يقوم بالإشراف الدقيق وملاحظة تقدمهم، فيكون مثل الضابط الذي يدير الأمور، ويوجه تلاميذه، ويقدم لهم الملاحظات لجعل العمل أكثر تميزاً (محمود، ٢٠٠٢).
ويؤكد السامرائي (١٩٩٤)، ومرعي والحيلة (٢٠٠٢)، والحيلة (١٩٩٩) بأن نجاح المعلم في مهامه يشترط عليه القيام بما يلي:

١. التركيز على مصطلح التعلم التعاوني وذلك باستهداف نظام المجموعات باعتباره ركيزة أساسية تشتمل على مهارات متنوعة يعيشها ويجربها الطالب في حياته.
٢. عمل نماذج تخص عملية التعلم التعاوني من خلال تنظيم الطلاب في مجموعات داخل القاعة الدراسية على ما سبق:
٣. الاهتمام بمسألة الوقت المحدد للمجموعات.
٤. تحفيز المتعلمين من خلال التشجيع والثناء.
٥. تحفيز المجموعات الخاملة والاهتمام بمستوى الدافعية.

ويمر التعلم التعاوني بمجموعة من الخطوات، والتي يتوجب على المعلم مراعاتها عند توظيف التعاون بين المجموعات كما ذكره جونسون وجونسون وهالوبيك (Johnson, Johnson & Halubec, 1995)، وتندرج هذه الخطوات تحت:

١. التخطيط الهادف وتحديد أهداف الدرس.
٢. توزيع الطلاب في مجموعات.
٣. بيان المهمة المطلوبة بشكل واضح، ومراقبة تفاعلهم داخل المجموعة، والمرور عليهم أثناء النقاش لتقديم المساعدة ان استدعى الأمر ذلك.
٤. رفع مستوى كفاءة الطلاب وتحصيلهم العلمي وجعلهم جزءاً من دائرة النقاش لتصويب الأخطاء التي خرجوا بها أثناء العمل.

دور الطلبة في التعلم التعاوني

اتفق باحثون بأن الطلبة يشاركون في نجاح تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني من خلال مجموعة من الأدوار:

١. **الأدوار الأكاديمية:** وتتمثل في دور الباحث والمدقق.
٢. **الأدوار الاجتماعية:** وتتمثل في دور المشجع، والمحفز، والمادح.
٣. **أدوار معالجة المجموعة:** وتتمثل في دور الميسر والمراقب والموجه.

فوائد التعلم التعاوني

إن التعلم التعاوني يحقق فوائد كثيرة للمتعلمين حيث نذكر منها حسب ما ذكره كل من (Maloney, 1992)، والعقيل (٢٠٠٣)، وفلسفي (٢٠٠٣)، والموسوي (2015):

١. تعزيز شعور الطالب وانتمائه كجزء من المجموعة التي ينتمي إليها.

٢. منح الفرص الممكنة التي تساعدهم في توجيه الاستفسارات والأسئلة.
٣. رفع قدرات الطلاب وتحفيزهم لإيجاد حل للمشكلات التي تواجههم.
٤. يزيد من كفاءة الطلاب وتنمية إمكاناتهم الإبداعية.
٥. رفع كفاءة ومستوى الطلاب فيما يخص مهارات الكتابة، والتعبير الإنشائي إلى جانب الإبداع في المهارات اللغوية.
٦. يعزز قدرة الطلاب على الاستماع لآراء الآخرين والتعامل معها بموضوعية.
٧. توفير بيئة تعليمية يفضلها الطلاب وتسودها المحبة والألفة مع باقي الزملاء.

معوقات التعلم التعاوني

تواجه إستراتيجية التعلم التعاوني الكثير من المعوقات التي تقف عائقاً أمام تحقيقها لأهدافها بشكل فعال، نذكر منها ما يلي كما حددها عبد الجواد (٢٠٠٨)، ونصار (٢٠١٠):

١. اعتماد المعلم على أساليب وطرق تدريس غير مناسبة.
٢. عدم امتلاك المعلم للمهارات والكفايات التي تؤهله للعمل.
٤. عدم ملائمة مساحة الصف لأعداد الطلاب.
٥. عدم كفاية الأدوات والوسائل والتجهيزات.
٦. عدم انسجام المناهج مع الإستراتيجية.

المحور الثاني: المهارات الحاسوبية

ماهية المهارات

تعرف المهارة لغة على أنها القدرات اللازمة لاستخدام لغة محددة، ويمكن أن نرمز لها بالإبداع والبراعة (الخيكاني،٢٠١٤)، ووفقاً لابن منظور (١٩٩٤) فقد ذكر أن المهارة: الحذق في الشيء، بينما اصطلاحا فهي القدرة على الأداء والتعلم الجيد وقتما نريد، وهي نشاط متعلم يتم تطويره خلال ممارسة نشاط ما تدعمه التغذية الراجعة (حجاج، ٢٠١٤). أما العجرمي (٢٠١٣) يرى أنها القدرة على الأداء الفعال للعمل، بما يناسب احتياجات المؤسسة أو بيئة العمل ويحقق أهدافها.

المهارات الحاسوبية

إن التقدم والنمو التكنولوجي المتسارع على مستوى العالم ككل أصبح يشكل تحدياً كبيراً لامتلاك الأفراد المهارات الحاسوبية لكي يسهل التعامل مع البرمجيات والتقنيات الحديثة، حيث يمكن وصف المهارات الحاسوبية على أنها القدرة على تنفيذ واتمام الكثير من المهام المستهدفة من خلال استخدام الوظائف الأساسية للحاسوب، وهذا يتطلب معرفة وإلمام جيد بوظائف الحاسوب وآلية استخدامه، وتهدف لتوضيح أساسيات تقنية المعلومات وتمثيلها، بالإضافة لآلية استخدام الإنسان للحاسوب والبرمجيات المختلفة، وأيضاً التعرف على مكونات الحاسوب وطريقة استخدامه

والتعامل مع الملفات المختلفة (محمد، ٢٠١٧).ويقسم عنبر (٢٠١٢) المهارات الحاسوبية التي تستلزم الدخول لسوق العمل إلى قسمين هما:

أولا: المهارات الأساسية: يشترط توافرها في جميع الأفراد كأساسيات حاسوبية وتتمثل في استخدام برامج الأوفيس والبرامج الأساسية في الحاسوب.

ثانيا: المهارات المتخصصة: يمتلكها المتخصصون في مجالات متطورة حديثة، وتستهدف المتخصصين في مجال تكنولوجيا المعلومات.

ويمكن تفصيل تلك المهارات وفقاً لمركز التعريب والترجمة (٢٠١٠):

١. **إدارة الملفات:** وتشمل القدرة على إنشاء ملفات ومجلدات جديدة وتنظيمها، والتحكم بخصائص الملفات والمجلدات المختلفة، بالإضافة إلى كيفية تخزينها وحذفها، والتمييز بين أنواع الملفات المختلفة.

٢. **التعامل مع النصوص:** ويتم معالجة النصوص وإجراء العمليات عليها (إضافة نص - حذف نص - تعديل نص - تنسيق نص)، وأيضا طباعتها وحفظها في ملف من خلال إحدى برامج حزمة الأوفيس وهو برنامج معالجة النصوص مايكروسوفت وورد.

٣. **التعامل مع أنظمة التشغيل المختلفة:** وهي الطريقة التي يتم بها تشغيل الحاسوب وإطفائه.

إجراءات الدراسة

منهجية الدراسة

تم استخدام المنهج شبه التجريبي حيث تم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين، لدراسة أثر المتغير المستقل (إستراتيجية التعلم التعاوني والطريقة التقليدية) على المتغير التابع (المهارات الحاسوبية). وكما ذكر الكيلاني والشريفين (٢٠١٦): أنه نوع من البحوث التجريبية التي تتضمن معالجة وأداة لقياس المخرجات إلا أنها لا تستخدم التعيين العشوائي في اختيار أفراد المجموعات وتستخدم في أنواع الدراسات التي نواجه فيها صعوبة كبيرة في توفير ضبط تجريبي. وجدول (١) يعرض تلخيصاً للمنهجية التي تم بها تنفيذ هذا التصميم.

جدول (١) وصف منهجية الدراسة

المجموعات	التطبيق القبلي للأداة	المعالجة	التطبيق البعدي للأداة
التجريبية	الاختبار التحصيلي	التدريس باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني	الاختبار التحصيلي
الضابطة	الاختبار التحصيلي	التدريس بالطريقة التقليدية	الاختبار التحصيلي

مجتمع وعينة الدراسة

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من (١٢٠) نزيل ممن صدر بحقهم حكم، ويتواجدون في المؤسسة العقابية والإصلاحية في دولة الإمارات العربية المتحدة.

عينة الدراسة: تم أخذ عينة لاحتمالية قصدية من (٤٠) نزيلا، تتمثل في:

أ. (٢٠) نزيلاً منهم المجموعة التجريبية ويتعلمون بإستراتيجية التعلم التعاوني.

ب. (٢٠) نزيلاً آخرون يمثلون المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية.

وتراوحت أعمارهم بين ٢٠ إلى ٣٥ سنة، ومؤهلاتهم الدراسية بين الثانوية العامة والبكالوريوس.

أدوات الدراسة ودليل الوحدة

قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي لقياس المهارات الحاسوبية (الجانب المعرفي) (ملحق أ) المتعلقة ببرنامج معالجة النصوص (ملحق ج)، بإجمالي ٢٥ فقرة من نوع الاختيار من متعدد، والدرجة الكلية للإختبار ٥٠ درجة، وتكون من المحاور الآتية: (**التعامل مع البرنامج، التعامل مع المستندات، تنسيق المستند، التعامل مع الكائنات، التحضير والإخراج).** وتم تطبيق الاختبار مرتين، اختبار قبلي واختبار بعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة.

بالنسبة لدليل الوحدة، أعد الباحث دليل الوحدة ملحق (ب) الذي يقدم الدعم والإرشاد للمعلم لمساندته في تدريس المهارات الحاسوبية من خلال برنامج معالجة النصوص، وتضمن دليل المعلم بنسخته النهائية بعد عرضه على المحكمين، على العناصر الآتية: (الأهداف العامة.، الأهداف السلوكية (المهارات المراد تنميتها)، الجدول الزمني لتقديم المحتوى للمتعلمين، خطة ومنهج الدراسة اليومي وفقا لإستراتيجية التعلم التعاوني)، مع بيان الدور الذي يقع على عاتق المعلم والمتعلم ابتداءً من تهيئة الدرس وحتى التقويم والتغذية الراجعة.

صدق أداة الدراسة

تم عرض أدوات الدراسة على مجموعة من المحكمين الخبراء بغرض قياس صدق المحتوى لإبداء آرائهم ومقترحاتهم، ويوضح جدول رقم (٢) التعديلات التي اقترحها المحكمون.

جدول (٢) التعديلات التي اقترحها المحكمون على أداة الاختبار ودليل الوحدة

م	مواد وأداة الدراسة	قبل التعديل	بعد التعديل
١	(السؤال ١ -٢٣-٢٥)	جميع ما سبق	جميع ما سبق صحيح
٢	(السؤال ١٤)	الشريط الرئيسي-أنماط	الصفحة الرئيسية – أنماط
٣	(السؤال ١٥)	تخطيط الصفحة-علامة مائية	تصميم-علامة مائية

٤	(السؤال ١٢)	حرف B	الرمز B
٥	(السؤال ١٦-١٨-٢١)	يستخدم المفتاح	يستخدم الرمز
٦	دليل الوحدة	استخدام خيارات تباعد ومحاذاة الأسطر	تنسيق الفقرات
٧	دليل الوحدة	إعداد وضبط المستند	اعداد الصفحة

ثبات أداة الدراسة

ويعبر ثبات الأداة عن استقرار البيانات التي تم جمعها، وأن الباحث يحصل على نفس النتيجة إذا أعاد تطبيق نفس الأداة (أبوعلام، ٢٠١٨). وتم حساب ثبات الأداة عن طريق حساب معامل الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) وذلك بتطبيقه على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة غير أفراد عينة الدراسة وبلغ حجمها ١٥ نزيلا، حيث بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ (٠.٧١٦) وهي نسبة تعد مقبولة وصالحة لأغراض الدراسة.

جدول (٣) ثبات الاتساق الداخلي للأداة

احصائية الثبات	
عدد العناصر	**معامل ألفا كرونباخ**
25	.716

تكافؤ المجموعتان

تم التأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة من خلال تطبيق الاختبار القبلي للمجموعتين، ثم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ثم استخدام اختبار(*t-test*) لعينتين مستقلتين، كما هو موضح في الجدول **(٤).**

جدول (٤) تكافؤ المجموعتان

المجموعة	العدد	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
التجريبية	**٢٠**	٥٠	٢٧	٣.٥	٠.٢٢	٠.٨٢
الضابطة	**٢٠**	٥٠	٢٦.٧	٣.٤	٠.٢٢	

يتضح من الجدول (٤) أن المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة أكبر بقليل منه في المجموعة التجريبية إلا أنها فروق غير جوهرية وغير دالة، وهذا يدل على أن المجموعتين متكافئتين، كما يظهر أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ ≥ α بين متوسطات درجات المجموعتين في اختبار المهارات القبلي.

معامل الصعوبة

معامل الصعوبة = عدد الذين أجابوا إجابة خاطئة /عدد الذين حاولوا الإجابة، ويقصد به نسبة الطلاب الذين أجابوا إجابة خاطئة على مفردات الأسئلة (مطر، ٢٠١٦)، والجدول **(٥)** يوضح ذلك:

جدول (٥) جدول معامل الصعوبة للاختبار التحصيلي

رقم الفقرة	معامل الصعوبة	رقم الفقرة	معامل الصعوبة
١	0.33	١٤	0.53
٢	0.40	١٥	0.60
٣	0.46	١٦	0.33
٤	0.33	١٧	0.40
٥	0.53	١٨	0.40
٦	0.33	١٩	0.33
٧	0.60	٢٠	0.66
٨	0.33	٢١	0.46
٩	0.33	٢٢	0.53
١٠	0.40	٢٣	0.73
١١	0.46	٢٤	0.60
١٢	0.33	٢٥	0.33
١٣	0.33		

وفقاً للموسوي (٢٠١٥) فقد أبقى الباحث على جميع فقرات الاختبار، والتي تبين أنها ضمن المعدل الجيد من الصعوبة ما بين (٠.٢٠ – ٠.٨٠) حيث تراوحت مفردات الأسئلة بين (٠.٣٣- ٠.٧٣) بمتوسط (٠.٤٤) حسب الجدول **(٥)**.

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها

للإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار المهارات الحاسوبية؟"

تم استخدام اختبار (*t*-test) للعينات المترابطة لإيجاد الفرق بين مجموعتين مترابطتين، وتم حساب مربع ايتا لقياس حجم التأثير من خلال المعادلة الآتية (عفانة،

٢٠٠٠): مربع إيتا = ت٢ / (ت٢ + درجة الحرية)= ٦٤.١ / (٦٤.١ +١٩)=٠.٧٧ ، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٦) المتوسطات الحسابية للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

الاختبار	العدد	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	حجم التأثير
القبلي	٢٠	٥٠	٢٧	٣.٥	٨.٠١	19	٠.٠٠٠*	0.77
البعدي	٢٠	٥٠	٣٩.٧	٨.٣				

من خلال الجدول (٦) يتضح أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥≥ α بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي، والفرق لصالح الاختبار البعدي، وبلغ حجم الأثر (٠.٧٧) وهو تأثير مرتفع بحسب جدول (٧)، وهذا يدل أن مستوى تحصيل الطلاب في اختبار المهارات الحاسوبية قد ارتفع بشكل كبير بعد استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني.

جدول (٧) معيار الحكم على حجم الأثر (Salkind, 2010)

م.	حجم الأثر	التصنيف
١.	حجم الأثر≤ ٠.٠٥	ضعيف
٢.	٠.٠٦≤ حجم الأثر ≤٠.١٣	متوسط
٣.	حجم الأثر ≥ ٠.١٤	كبير

ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى أن تلك الاستراتيجية تسهم في تلبية حاجات ورغبات النزلاء وأنها تعزز من دافعيتهم نحو ترسيخ المعلومات في عقولهم، وأسهمت في كسر الروتين والرتابة في الحياة داخل المؤسسة، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من (عزيز، ٢٠١٠)، و(عبد الرحمن، ٢٠١٤)، وخصاونة ،٢٠١٥).

نتائج السؤال الثاني ومناقشتها

للإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α≤0. 05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الحاسوبية؟"

تم استخدام اختبار (*t-test*) للعينات المستقلة وذلك لإيجاد الفرق بين مجموعتين مستقلتين، وتم حساب مربع ايتا لقياس حجم التأثير من خلال المعادلة الآتية (عفانة، ٢٠٠٠): مربع إيتا = ت٢ / (ت٢ + درجة الحرية)= ١١.٣ / (١١.٣ +٣٠)=0.27 ، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٨) المتوسطات الحسابية للاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة

الاختبار	العدد	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	حجم التأثير
التجريبية	٢٠	٥٠	٣٩.٧	٨.٣	٣.٣٧	30	* ٠.٠٠٢	0.27
الضابطة	٢٠	٥٠	٣٢.٥	٤.٧				

يتضح من جدول (٨) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبارات المهارات الحاسوبية لصالح المجموعة التجريبية، وقد كان حجم الأثر كبير (٠.٢٧) ، وهذا يدل على أن استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني ساهمت بشكل كبير في رفع المستوى التحصيلي للطلاب في اختبار المهارات الحاسوبية، ويرجع الباحث ذلك إلى الرغبة والدافعية لدى النزلاء لاستخدام هذه الاستراتيجية، وأن التعلم من خلالها كان سهلاً، وساعدتهم على تعزيز الثقة بالنفس وبالآخرين، وخلقت فرص التعاون بين أفراد المجموعة بشكل مرضٍ. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة علي ومنصور (٢٠١١). (Keeler and Anso, 1995) ، والحسيني (٢٠١٤)، وعزيز (٢٠١٠)، و(Priebe, 1997) ، (Cavalier and Klein,1998).

ملخص النتائج

يستنتج الباحث من خلال الإجراءات التي قام بها مجموعة من النتائج يمكن تلخيصها في:

١. تساعد إستراتيجية التعلم التعاوني في ترسيخ الأفكار والمعلومات في أذهان النزلاء، وتوفر لهم فرص التشاور والمشاركة الفاعلة مع المجموعة لتحقيق الأهداف، والتي بمجملها تسهم في تلبية حاجات وميول النزلاء الحالية والمتوقعة.
٢. تزيد إستراتيجية التعلم التعاوني الشعور بالمسؤولية لدى أفراد المجموعة وتدفعهم لإنجاز الأعمال بجودة عالية وبالدقة المطلوبة.
٣. أظهرت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي وأن الفرق في المهارات الحاسوبية كانت لصالح الاختبار البعدي.

٤. كما وأظهرت النتائج أيضاً أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبارات المهارات الحاسوبية لصالح المجموعة التجريبية.

التوصيات

انطلاقاً من الدور الكبير التي أظهرته تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني في تحسين مستوى الأداء لدى النزلاء يوصي الباحث بما يلي:

١. ضرورة دعم وزارة الداخلية وجميع مؤسساتها لتطبيق هذه الإستراتيجية، وتوفير المتطلبات المادية والمالية اللازمة لذلك.
٢. العمل على توفير فرص تدريب وتأهيل للأكاديميين القائمين على تعليم النزلاء بحيث يتم تطوير كافة المهارات اللازمة لتطبيق الإستراتيجية بجودة عالية.
٣. إدراج المناهج العلمية التي تدعم تطبيق هذه الإستراتيجية، وتوفير الأدوات المناسبة لتطبيقها على أكمل وجه.
٤. عمل لقاءات دورية للحصول على تغذية راجعة حول مدى فعالية تطبيق الإستراتيجية في مؤسسات وزارة الداخلية.

الدراسات المقترحة

١. فاعليّة إستراتيجيّة التعلّم التعاوني في تنمية بعض المهارات الحاسوبيّة لدى **نزيلات** المؤسّسة العقابيّة والإصلاحيّة بدولة الإمارات العربيّة المتّحدة.
٢. واقع استخدام إستراتيجيّة التعلّم التعاوني في تنمية الثقافة الصحية لدى نزلاء المؤسّسة العقابيّة والإصلاحيّة بدولة الإمارات العربيّة المتّحدة.
٣. فاعليّة إستراتيجيّة التعلّيم المبرمج في تنمية بعض المهارات الحاسوبيّة لدى نزلاء المؤسّسة العقابيّة والإصلاحيّة بدولة الإمارات العربيّة المتّحدة .

المراجع :

أولاً: المراجع العربية

ابن منظور، محمد. (١٩٩٤). معجم *لسان العرب (ط٣)*. بيروت، دار صادر للنشر والتوزيع.

أبو بطيحان، فؤاد. (٢٠١٣). *واقع التأهيل التربوي لنزلاء مراكز الإصلاح والتأهيل بمحافظات غزة وسبل تطويره*.(رسالة ماجستير غير منشور) الجامعة الإسلامية، فلسطين.

أبو صفية، جمال الدين. (٢٠١٦). *دور إدارة مراكز التأهيل والإصلاح في تقديم التأهيل النفسي والاجتماعي لدى النزلاء*. (رسالة ماجستير غير منشورة). أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا، فلسطين.

أبو علام، رجاء. (٢٠١٨). *مناهج البحث الكمي والنوعي والمختلط (ط٢)*. عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أحمد، علا الدين. (٢٠١٤). *مهارات الحاسوب*. الجزائر، جامعة السلام.

الأستاذ، صبحي. (٢٠١٣). *أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر في مبحث الجغرافيا بمحافظة شمال غزة*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

الأسطل، ابراهيم. (٢٠١٤). مدى توافر مهارات استخدام الحاسوب في تدريس الرياضيات لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسية الدنيا بمدارس وكالة الغوث بقطاع غزة من وجهة نظرهم. *مجلة القدس المفتوحة، ٢(٨)، ٣٢١-٣٦٢*.

الحسيني، علي. (٢٠١٤). فعالية وحدة مقترحة في المجالات العملية قائمة على التعلم التعاوني في تنمية المهارات العملية والاتجاه نحو المشروعات الصغيرة لدى طلاب المرحلة الإعدادية. *مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس، ١٠٣ - ١٣٤*.

الحموري، وليد. (٢٠١٧). *أثر برنامج تعليمي قائم على إستراتيجية التعلم التعاوني في مهارات التفكير الإبداعي والإنجاز الرقمي لفعالية رمي الرمح لدى طلبة الجامعة الأردنية*. جامعة العلوم التربوية، الاردن.

الحيلة، محمود. *(١٩٩٩). التصميم التعليمي نظرية وممارسة (ط1)*.عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الخيكاني، هند. (٢٠١٤). *مفهوم المهارة*. مسترجع من:
http://www.uobabylon.edu.iq/uobcoleges/lecture.aspx?fid=13&lcid=39393

الدخيل، جهاد عيادة. (٢٠١٤). *استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني وأثرها على تحصيل الطلبة والإدارة الصفية بالأردن*. (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة أم درمان، السودان.

الربيعي، محمود، والطائي، مازن. (٢٠١٨). *المرتكزات الأساسية للتعلم التعاوني(ط١)*. عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

الرفاعي، عالية. (٢٠٠٧). *أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تحصيل الطلبة الصم في الرياضيات وتفاعلاتهم الاجتماعية*. الجامعة الأردنية، الأردن.

الزعابي، محمد. (٢٠١٤). *تطوير قانون المنشآت العقابية لتعزيز حقوق جميع النزلاء*. مسترجع من جريدة الاتحاد بتاريخ ١٧ أغسطس من المصدر:
https://www.alittihad.ae/article/71558/2014/

السامرائي، هاشم. (١٩٩٤). *طرائق التدريس العامة وتنمية التفكير*(ط١). اربد: دار الأمل للطباعة.

السرحاني، صلاح دحام. (٢٠١٠). *واقع التدريب المهني ومعوقاته في المؤسسات الإصلاحية*. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

الشحي، سمية. (٢٠١٠). *استراتيجيات التعلم التعاوني وخطوات تنفيذها*. مسترجع من:
https://sites.google.com/site/sumaya4rak111/14

الشمالي، علي. (٢٠١٨). *المؤسسات العقابية والإصلاحية بدبي*. استرجع من جريدة الوطن بتاريخ ٢٥ ديسمبر، ٢٠١٨، من المصدر:
http://alwatannewspaper.ae/?p=190393

الضحيان، سعود. (٢٠٠١). *البرامج التعليمية والتأهيلية في المؤسسات الإصلاحية*. الرياض: أكاديمية نايف للعلوم الأمنية.

العامري، محمد. (٢٠١١). *استراتيجيات التدريس*. مسترجع من:
https://sst5.com/Training_strategieLvl2.aspx?TS=1

العتيبي، مناجا بن صالح. (١٩٩٥). *أثر التأهيل المهني داخل السجون في الحد من العود إلى الجريمة*. مسترجع من:
https://repository.nauss.edu.sa/handle/123456789/53097?show=full

العجرمي، سامح. (٢٠١٣). فاعلية التعليم المدمج في تنمية مهارات صيانة أجهزة الحاسوب لدى طلبة قسم التكنولوجيا بجامعة الأقصى واتجاهاتهم نحوه. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات والتربوية والنفسية، ٢١(٢)*.

العجرمي، عدنان. (٢٠١٣). *دور تحديد الاحتياجات التدريبية القائمة على تكنولوجيا المعلومات في تطوير المهارات الإدارية لدى العاملين في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة*. جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.

العطير، يسرى فيصل، ادريس، نهى يوسف. (٢٠١٦). *المستجدات في طرق التدريس الحديثة*. الكويت، وزارة التربية والتعليم.

العقيل، إبراهيم. (٢٠٠٣). *الشامل في تدريب المعلمين (التعلم التعاوني)* (ط١). بيروت: دار المؤلف للطباعة والنشر والتوزيع.

القضاة، بسام. (٢٠٠٩). أثر إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية التفكير الإبداعي عند طلبة الصف التاسع الأساسي في مبحث التاريخ. *دراسات في العلوم التربوية*، ٢٦٧-٢٧٦.

الكيلاني، والشريفين. (٢٠١٦). *مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والإجتماعية(ط٤)*. عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

المديرية العامة للسجون في السعودية. (٢٠٠٩). *الاحتياجات الضرورية التي يتطلبها نزلاء المؤسسات الإصلاحية*. مسترجع من:
https://www.pgd.gov.sa/Culture/DocLibrary/Researches/Pages/Res004.aspx

المطرفي، مد الله. (٢٠١٣). فعالية برنامج سلوكي في خفض السلوك العدواني لدى نزلاء دار الملاحظة الاجتماعية بمدينة عرعر. *مجلة كلية التربية، ٣٣(٥)*، ٤١٦-٤٤١.

الموسوي، نجم. (٢٠١٥). *التعلم التعاوني المفهوم الروئ الأفكار(ط١)*. عمان، الرضوان للنشر والتوزيع.

حجاج، علا نعيم. (٢٠١٤). *دور المهارات الناعمة في عملية اقتناص الوظائف الإدارية، دراسة تطبيقية على الوظائف الإدارية في قطاع غزة. غزة: الجامعة الإسلامية*. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

حميدة، رائدة. (٢٠١٧). أثر إستراتيجية التعلم التعاوني في اكتساب المفاهيم النحوية وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الخامس العلمي في مادة قواعد اللغة العربية. *مجلة كلية التربية الأساسية والعلوم الإنسانية*، ٥٤٩-٥٧٧.

خصاونة، محمد. (٢٠١٥). فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات اضطراب التآزر الحركي التطوري لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة حائل. *المجلة الدولية للأبحاث التربوية، (٣٧)*، ١٠٩-١٣٩.

عبد الجواد، محمد. (٢٠٠٨). أنواع التعلم التعاوني. مسترجع من:
http://social-studies74.ahlamontada.com/t379-topic

عبد الرحمن، عبد الناصر. (٢٠١٤). فاعلية النمذجة الذاتية القائمة على التعلم النقال فى تنمية مهارات الحاسوب لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس، ٤٧*(٣)،١٧٥-١٩٨.

عبود، مصطفى أحمد. (٢٠١٦). *أثر استخدام طريقة التعلم التعاوني على التحصيل والدافعية نحو تعلم الرياضيات في الأردن*. جامعة آل البيت، الأردن.

عبيدي، آمال، وبدر الدين، مصطفى. (٢٠١٩). *خدمات شرطة دبي للنزلاء المؤسسات العقابية تعكس الصورة المشرفة عن الدولة*. استرجع من وكالة أنباء الإمارات بتاريخ ٢ ابريل،٢٠١٩، من المصدر:

http://wam.ae/ar/details/1395302698624

عزيز، أحمد شهاب. (٢٠١٠). أثر استخدام التعلم التعاوني إستراتيجية Jigsaw في تحصيل طلاب الصف الأول معاهد اعداد المعلمون في مادة الرياضيات. *مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، (١)*، ٢١ - ٤٧.

عفانة، عزو. (٢٠٠٠). حجم التأثير واستخداماته في الكسف عن مصداقية النتائج في البحوث التربوية والنفسية. *مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية، جمعية البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية، العدد٣*

علي، لينا، ومنصور، علي. (٢٠١١). اتجاهات مدرسي التعليم الثانوي نحو التعلم التعاوني دراسة ميدانية في مدارس مدينة دمشق الرسمية. *مجلة جامعة دمشق، ١٥٧ - ١٩٠*

عنبر، عصام. (٢٠١٢). *ما هي أكثر المهارات الحاسوبية المطلوبة في سوق العمل ولماذا*؟ مسترجع من:

https://specialties.bayt.com/ar/specialties/q/168542/

غانم، عبد الله. (٢٠٠١). العود إلى الجريمة منهج لتفعيل أسلوب التسجيل الجنائي. *مجلة الفكر الشرطي، ١٠(٢)، ١٨١*.

فلسفي، محمد. (٢٠٠٣). *الطفل بين الوراثة والتربية*(ط١). فلسطين: مكتبة أهل البيت.

قطامي، يوسف، والقطامي، نايفة. (١٩٩٨). *نماذج التدريس الصفي*(ط٢). عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

محمد، آمال. (٢٠٠٥). *أثر استخدام التعلم التعاوني في تدريس علم الاجتماع على التحصيل وتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية*. جامعة القاهرة، مصر.

محمد، نظيرة جاسم. (٢٠١٤). *المعلم المتجدد والتعلم التعاوني*، الكويت: وزارة التربية والتعليم، التوجيه الفني العام.

محمد، يارا. (٢٠١٧). *مهارات الكمبيوتر*. جامعة الأندلس الخاصة للعلوم الطبية، تونس.

محمود، صباح. (٢٠٠٢). *طرائق تدريس الجغرافيا*(ط١) .أربد: دار الأمل للنشر والتوزيع.

مرعي، توفيق، والحيلة، محمد .(٢٠٠٢). *طرائق التدريس العامة*(ط١). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

مركز التعريب والترجمة. (٢٠١٠). *الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي*. لبنان: الدار العربية للعلوم ناشرون.

مطر، رياض. (٢٠١٦). *أثر التفاعل بين نمطين للتعلم الإلكتروني والأسلوب المعرفي على تنمية المهارات الحاسوبية لدى جامعة الأقصى*. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الاسلامية، غزة.

نصار، منذر. (٢٠١٠). *صعوبات تطبيق التعلم التعاوني للمرحلة الأساسية (٣-١) في الأردن من وجهة نظر المعلمين*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

هارون، حسن أحمد. (٢٠١٥). *فاعلية التعلم التعاوني في تنمية القيم التربوية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالسودان*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم درمان، السودان.

هلال، ناجي محمد. (٢٠٠٨). برامج التأهيل في المنشآت الإصلاحية والعقابية: دراسة ميدانية على النزلاء بالمنشاة العقابية بالشارقة. *المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب*، الشارقة، ١٩٥ - ٢٤٩.

هيئة تنمية المجتمع. (٢٠١٣). *نزلاء المؤسسات العقابية والإصلاحية*. مسترجع من: https://www.cda.gov.ae/ar/socialcare/VulnerableGroups/Pages/Inmates.aspx

وزارة الداخلية. (٢٠١٧). *إستراتيجية وزارة الداخلية٢٠١٧-٢٠٢١* . مسترجع من: https://www.moi.gov.ae/ar/About.MOI/genericcontent/our.strategy.aspx

ثانيا: المراجع الأجنبية

AbdAllah Mohammed. A. Gamdi. (2010). *Enhancing Cooperative Learning with Negotiated Activites*. Australia, La Trobe University.

Cavalier, J.C., & Klein, J.D. (1998). Effects of cooperative versus individual learning and orienting activities during computer-

based instruction. *Educational Technology Research and Development, 46(1), 5-17*

C. M. Hamidah. (2008). *The Impact Study on the Performance of Critical Thinking Skills in Writing a Skills in Writing a Summary of the Subject of Malay Language among Students of Different Levels of Achievement*. Malaysia, University Putra Malaysia.

D. Johnson, R. Johnson & M. Stanne. (2000). *Cooperative learning method.* U.S.A, University of Minnesota.

Johnson and Johnson and Halubec. (1995). *Cooperation in the classroom*.Book.co.p2-4.

Johnson, D, Johnson, R, Smith, K. (1991). *Active learning cooperative in the college classroom*. U.S.A, University of Minnesota.

Kelechi U. Lazarus. (2014). Effect of peer tutoring and cooperative learning instructional strategies on mathematics achievement of student with learning disabilities in OYO state Nigeria. *African journal for psychological and social sciences issues ،Vol. 17(No. 1*).

Keeler, C. M., & Anson, R. (1995). An assessment of cooperative learning used for basic computer skills instruction in the college classroom. *Journal of Educational Computing Research, 12(4), 379-393.*

Maloney. D. (1992). *Using collaborative learning to help promote conceptual change in science Indiana Univ*. Bloomington, Ind. Ceric.

M. Zamri, A. Ruslin; Amin E Mohamed. (2015). *Student Diversity and Learning Differences*. Kuala Lumpur, Dewan Bahasa dan Pastaza.

Priebe, R. (1997) The Effects of Cooperative Learning in a Second-Semester University Computer Science Course.

Presented at National Association for Research in Science Teaching Annual Meeting 1997.

Rashid, Mohd &Abu Hassan, A. (2010). *Philosophy of Language Education*. Tantung Mali, Malaysia.

Salkined, N.J. (2010). *Encyclopedia of Research Design Thousand Oaks*, Calif: SAGE Publication, Inc.

Sa'ad Samawi Al Jebreen. (2013). *The Effect of Using Cooperative Learning on the Achievement of Third Secondary Grade Students in EFL Courses in Saudi Arabia*. Jordan, Muta University.